بارزاني يؤكد الرغبة في تطوير العلاقات مع جمهورية التشيك

أربيل / المدى

أشاد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بعمق العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين التشيكي والكردستاني. وأكد خلال استقباله سفير جمهورية التشيك لدى العراق جوزيف فرابيك رغبة إقليم كردستان في إقامة أفضل العلاقات مع الدول الصديقة، معرباً عن استعداد الإقليم لتقديم جميع التسهيلات الضرورية التي من شأنها مساعدة الشركات التشيكية للمجيء إلى كردستان بشكل أوسع والمشاركة في البناء والتعمير والإسهام في تنشيط الحركة الاقتصادية في الإقليم.

من جانبه أعرب السفير التشيكي خلال اللقاء بحسب موقع حكومة الإقليم (KRG) عن سعادته لهذه الزيارة، معرباً عن رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية مع إقليم كردستان في شتى المجالات، وأعلن عن زيارة مرتقبة لوفد صناعي وتجاري برئاسة وزير الصناعة والتجارة التشيكي إلى إقليم كردستان بهدف إجراء المباحثات مع الجهات ذات العلاقة في الإقليم.

رئيس الاقليم مع السفير التشيكي

وكان رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى قد التقى في وقت سابق السفير جوزيف فرابيك سفير جمهورية التشيك لدى العراق، حيث هنأه في مستهل اللقاء بمناسبة تسنمه مهام عمله و بحث معه العلاقات الثنائية بين الجانبين وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى بحث الأوضاع الراهنة في إقليم كردستان والعراق والمنطقة.

و أشار مصطفى إلى إمكانية إقليم كردستان للاستفادة من التجارب والخبرات التشيكية في إطار تعزيز علاقاته مع المجتمع الدولي، وخاصة في المجالات التي تستطيع التشيك المشاركة في تقدم إقليم كردستان مثل الزراعة والسياحة والآثار والجامعات.

هنّأ عمار الحكيم بمناسبة إعادة انتخابه

كوسرت رسول يدعو إلى تشكيل هيئة وطنية لمعالجة ظاهرة الاتّجار بالبشر

□ السليمانية / المدى

هنّأ نائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول علي ، السيد عمار الحكيم بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

وجاء في برقية تهنئة بالمناسبة :

إن انتخابكم لقيادة المجلس في مثل هذه الظروف السياسية الحساسة التي يمر بها العراق هو تأكيد من مناضلي المجلس لثقتهم بقيادتكم الحكيمة وبدوركم البارز في المشاركة في إدارة شؤون البلاد، وانه لمبعث فخر لنا أن نجد صديقاً وفياً لشعبنا الكردستاني يتبوأ قيادة المجلس الأعلى الإسلامي المناضل.

ودعا نائب رئيس الإقليم لرئيس المجلس الأعلى الإسلامي بالتوفيق لخدمة الشعب العراقي. من جانب آخر أكد نائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول علي، أهمية معالجة ظاهرة الاتجار بالبشر وإيجاد الحلول المناسبة لها، داعياً إلى تنفيذ فعال لقانون مكافحة الاتجار بالبشر الصادر من قبل مجلس النواب للحد من هذه الظاهرة، وتشريع قانون متطور لتنظيم عملية التبرع بالأعضاء، وتشكيل هيئة وطنية مهمتها متابعة الإجراءات للقضاء على هذه الظاهرة . وقال خلال كلمة ألقاها في اختتام المؤتمر الدولي عن الاتجار بالبشر الذي عقد تحت شعار (آليات وإجراءات فاعلة لمكافحة الاتجار بالبشر) : إن الاتجار بالبشر تحول إلى مشكلة دولية تعانيها مجتمعات كثيرة في البلدان المتقدمة والدول النامية والفقيرة، وهي تتضمن الاتجار بالأجساد خاصة المرأة للتجارة بالجنس، واختطاف الأطفال لأغراض بعيدة عن القيم الإنسانية، وانتزاع الأعضاء البشرية من أفراد بإرادتهم ودون إرادتهم لزراعتها في أجساد المرضى الميسورين، والتجارة بالأفراد لأغراض العمالة الزهيدة البعيدة عن تلبية أية حقوق إنسانية، والتجارة بأعمال مرتبطة بالمخدرات التي تعانيها اغلب المجتمعات بسبب آثارها السلبية المضرة بحياة الإنسان. ومما يؤسف له أن ظاهرة التجارة بالبشر بأشكالها المتنوعة والمضرة على حاضر ومستقبل المجتمعات، تحولت إلى عبودية معاصرة نعيشها في عالمنا اليوم، بعد أن تمكنت الإنسانية بفضل قيمها ومبادئها من مكافحة العبودية والتجارة بالرق في القرون الماضية، وبفضل لائحة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تبنتها الأمم المتحدة في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول عام ١٩٤٨.

وأضاف بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني بطبيعة الأمر الواقع، فان العراق في فترة حكم النظام المباد مر بظروف مأساوية وأحداث مؤلمة بسبب السياسة القمعية والاستبدادية التي مارسها ، وبسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق نتيجة السياسات المتهورة للنظام، تعرض العراقيون إلى ظروف معيشية مأساوية، مما اضطر بعض الناس إلى بيع أعضائهم والاضطرار إلى بيع أجسادهم لضمان لقمة العيش لهم ولأسرهم. ونتيجة لذالك انتقل بيع الأعضاء والأجساد إلى ظاهرة محصورة بالتجارة بالمرأة واختطاف الأطفال وبيع الكلى، ولكن إضافة إلى هذه الأسباب فان غياب القوانين لعبت دورها في اتساع هذه الظاهرة. وأوضح أنه بعد سقوط النظام المباد، وخلال السنوات الماضية تحسن الوضع الاقتصادي، والعراق بات اليوم دولة مهمة من الناحية الاقتصادية والنفطية، بفضل انتعاش إنتاج النفط وتصديره وحصل تحسن وتطور في كافة المجالات النفطية والعلمية والصناعية والزراعية، وبذلك توفرت لدينا القدرات المالية الكافية والإمكانات والخبرات الخاصة لمعالجة القضايا والمشاكل الاقتصادية والخدماتية والاجتماعية، كما أن العراق يملك الكفاءات وأصحاب الشهادات والخبرات التقنية والفنية الكافية لوضعه في مصاف الدول النامية المتقدمة، ولكن لابد من معالجة قضايا أساسية اولاً مثل الفساد والبطالة وغياب الإنتاج الوطني، وبعض المشاكل الاجتماعية ومنها ظاهرة التجارة بالبشر وأعضاء جسم الإنسان. وقال رسول علي : نأمل أن يتم تنظيم الأسس القانونية والتشريعية لمكافحة التجارة بالبشر وتحديد عمليات التبرع بالأعضاء في العراق وإقليم كردستان، بالتعاون بين وزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في هذا المجال، مع العمل على متابعة هذه المشكلة باهتمام بالغ. وهذا يتطلب العمل أيضا على نشر التوعية والإرشاد لمكافحة الاتجار بالبشر، ونشر ثقافة التبرع بالأعضاء داخل أوساط المجتمع لأغراض إنسانية بحتة، والدستور الدائم في العراق قد حرم التجارة بجسم البشر وبأعضاء جسم الإنسان، وهذا مكسب تشريعي مهم في هذا المجال.

واقترح نائب رئيس الإقليم ولغرض مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر، تشكيل هيئة وطنية على مستوى الحكومة والبرلمان في العراق وفي إقليم كردستان لدراسة ومعالجة هذه الظاهرة التي تعانيها طبقات فقيرة من المجتمع العراقي، لمكافحتها والقضاء على أسبابها.

نائب رئيس الاقليم مع رئيس المجلس الاعلى

تخصيص ٣٠ مليون دولار لتنفيذ مشاريع خدمية في شنكال

□ شنكال / المدى

أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد احمد، تخصيص حكومة إقليم كردستان مبلغ ٣٠ مليون دولار لقضاء شنكال، وقد تم تشكيل لجنة مختصة في مجلس الوزراء للتنسيق مع إدارة القضاء لتوزيع هذه الموازنة على المشاريع وفقاً لاحتياجات أهلها، مشيراً إلى أن المشاريع ستشمل مجالات الطرق والمياه والمجاري والصحة والتربية والمجالات العامة الأخرى التي تخدم أبناء قضاء شنكال دون تمييز.

جاء ذلك خلال زيارة نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد على رأس وفد حكومي رفيع ، للقضاء ، حيث كان في استقبالهم القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني مسؤول مركز تنظيمات نينوى هريم كمال آغا ومسؤول الفرع ١٧ للحزب الديمقراطي الكردستاني سربست بابيري وقائممقام قضاء شنكال ميسر حجي صالح ورئيس مجلس القضاء ويس نايف بدل.

وضم وفد حكومة إقليم كردستان كلاً من كريم شنكالي وزير الداخلية، وكامران أحمد وزير الإعمار،و دلشاد شهاب وزير البلديات، وريكوت رشيد وزير الصحة ومحافظ أربيل وسكرتير مجلس الوزراء.

والتقى أعضاء الوفد جماهير شنكال للاطلاع على احتياجات المواطنين الذين عبروا بدورهم عن أهمية هذه الزيارة للوقوف على مشاكل شنكال التي تفتقر إلى جميع أنواع الخدمات التي حرمت منها على امتداد المراحل والحكومات المحلية المتعاقبة.

بدوره نقل عماد أحمد بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني (PUKmedia)

رسالة تضامن ومساندة من رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ورئيس حكومة إقليم كردستان الى أهالي المنطقة، مؤكداً إيلاء حكومة الإقليم اهتماما خاصا بأبناء المناطق المستقطعة وتعمل على إيجاد السبل الممكنة لإعادة إعمارها وبنائها لأنها عانت وتعاني الفقر والحرمان، مبينا أن حكومة إقليم كردستان تسعى إلى زيادة المخصصات المالية لدعم وتطوير واقع هذه المناطق والعمل على التطبيق الكامل لمواد الدستور العراقي خاصة المادة ١٤٠ التي تكفل حقوق أبناء المناطق المستقطعة.

وأشار أحمد إلى أن الجهود ستستمر لتقديم الدعم والمساندة لهذه المنطقة، وقال: سنقوم عن طريق ممثلينا في بغداد بحثّ الحكومة الاتحادية على الاهتمام بمطالبكم واحتياجاتكم وتوفير موازنة لازمة لكم.

كما اجتمع عماد أحمد في جانب آخر من زيارته، مع قائممقام ومدراء النواحي ورؤساء الوحدات الإدارية في شنكال وزمار.

وخلال الاجتماع نقل رؤساء الوحدات الإدارية سرور أهالي المنطقة بزيارة الوفد والتي هي دليل الاهتمام بمناطقهم، وتوفير موازنة لتنفيذ المشاريع الخدمية في قضاء شنكال.

من جانبه، طمأن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عن طريق رؤساء الوحدات الإدارية، أبناء قضاء شنكال بأن هذه الزيارات ستستمر، مؤكداً أن حكومة الإقليم لن تدخر وسعاً في خدمة المناطق المستقطعة.

عماد احمد في قضاء شنكال

الصحة الكردستانية: ٩٤٪ من أطفال الإقليم ملقّحون ضد الشلل

□ كرميان /آكانيوز

ذكرت وزارة الصحة بحكومة إقليم كردستان، أن ٩٤٪ من أطفال الإقليم ملقحون ضد مرض شلل الأطفال، فيما أشارت مديرية الصحة بوحدة إدارة كرميان إلى أن ٩٠٪ من أطفال المنطقة ملقحون ضد المرض. وتأتي تصريحات وزارة الصحة، على خلفية الحملة التي بدأتها الوزارة في ١٣ من الشهر الجاري واستمرت خمسة أيام، لتلقيح أطفال إقليم كردستان ضد مرض شلل الأطفال. وقال المتحدث باسم وزارة صحة الإقليم، خالص قادر، لوكالة كردستان للأنباء إن "المجموع الكلي للأطفال ما دون سن خمس سنوات، يبلغ ٦٦٥ ألفاً و٦٨٠ طفلاً، لقح منهم ٦٤٤ ألفاً و٤٨٠ طفلاً ضد مرض شلل الأطفال". وأضاف إن "نسبة أطفال الملقحين ضد المرض تصل إلى ٩٤,٧١٪". ولفت قادر إلى أن "الوزارة تأمل رفع النسبة إلى ٩٥٪ من خلال تكرار حملات التلقيح". من جهته، قال مدير الحماية الصحية في المديرية العامة للصحة بوحدة إدارة كرميان، سامان محمدامين، لـ(آكانيوز) انه "تم تشكيل نحو ٣٠ فريقاً لتنفيذ حملة تلقيح الأطفال في حدود كرميان، وتمكنا من تلقيح نحو ٩٠٪ من مجموع الأطفال الذين شملتهم الحملة". وتنفذ وزارة الصحة بإقليم كردستان في العام الواحد، حملتين سنوياً في موسمين مختلفين، وكل موسم على مرحلتين. وتستهدف الحملة إلى القضاء على المرض في الإقليم رغم عدم تسجيل أية حالة شلل للأطفال منذ نحو ١٢ عاماً.

ندوة صحية

توقيع مذكّرة تفاهم لقبول الطلبة بالجامعات الإيطالية

□ أربيل / المدى

وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة إقليم كردستان والسفير الايطالي في العراق، مذكرة لقبول الطلبة الكرد في الجامعات الايطالية، فيما قال السفير الايطالي إن هذه الخطوة ستسهم في اطلاع الشعبين الايطالي والكردستاني على ثقافة بعضيهما.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة ، عقب التوقيع على المذكرة، إن "المذكرة التي وقعنا عليها مع السفير الايطالي في بغداد، تهدف إلى قبول الطلبة الكرد، في إطار مشروع تمكين الطلبة، في الجامعات الايطالية".

من جانبه، قال السفير الايطالي بالعراق، جيراتو كَرانتي، إن "توقيع حكومتي إيطاليا وإقليم كردستان على هذه المذكرة، خطوة مهمة وتمهد الطريق أمام المئات من الطلبة لإكمال دراساتهم في الجامعات الايطالية".

ولفت بحسب وكالة كردستان للأنباء إلى أن "هناك عشرات الشركات الايطالية العاملة في إقليم كردستان، لكن مشكلتها هنا تكمن في عدم وجود أشخاص يتقنون اللغة الايطالية للعمل مع الشركات الايطالية بالإقليم"، معرباً عن اعتقاده بان "هذه الخطوة ستعالج هذه المشكلة".

وأضاف إن "التوقيع على هذه المذكرة، ستسهم في اطلاع الشعبين الكردستاني والايطالي على الثقافات المختلفة لبعضيهما".

وزارة التعليم العالي توقع مذكرة تفاهم

يذكر أن الوجبة الأولى لبرنامج البعثات الدراسية، أطلقت على ثلاث مراحل، أولها خلال شهر آب ٢٠١٠، وضمت ٢٤٠ من الطلبة الأوائل للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠، والثانية خلال شهر تشرين الأول ٢٠١٠، وضمت نحو ألف طالب من التعليم العالي، والثالثة خلال شهر شباط ٢٠١١، وضمت ٣٦٠ من منتسبي الوزارات الكردستانية.. وقد أصدرت الوزارة حتى الآن أوامر وزارية لنحو ثمانمئة من المقبولين في الوجبة الأولى، بأمل إكمال الأوامر الأخرى تباعاً حالما يكمل الطلبة المتمسكات اللازمة لهذا الغرض.

وتخصص حكومة إقليم كردستان سنوياً ١٠٠ مليون دولار أميركي من ميزانية الإقليم لبرنامج التمكين، بهدف إرسال الطلبة الراغبين بإكمال دراستهم ونيل شهادتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات العالمية المتقدمة بشتى التخصصات.

كردستانيات

■ طارق الجبوري

عقلية مريضة وحقيقة ثابتة

يؤسفني أن أكون مضطراً للتخلي عما اتخذته من منهج في الكتابة بعدم التعرض المباشر للأشخاص والابتعاد قدر الإمكان عن مثل هذا الأسلوب.ومع ذلك سأحاول تجنب الإيغال في هذا المنهج وسأكتفي بالإشارة فقط إلى ما قاله مشعان الجبوري مؤخراً كنموذج على خطورة الثقافة الشوفينية والعقلية المريضة التي يسعى البعض إلى زرعها في وسطنا. وأعتقد إلى حد الجزم بأن تهديداته بحمل السلاح بوجه الكرد ومحاولة تنصيب نفسه حامياً للمناطق المتنازع عليها، كما جاء في إحدى وسائل الإعلام، ليس فيها ما يستحق الرد، فيكفي أن أهل نينوى أنفسهم رفضوه بعد ٢٠٠٣عندما توهم انه يمكن أن يكون محافظاً لهم، كما أن الرجل، وهذا ليس تجنياً عليه، معروف بسرعة تغيير المواقف فتارة هو معارض ويدخل العراق مع القوات الأجنبية ويكون نائباً وأخرى يبكي الوطن المحتل ويلعن القوات الأجنبية ويطلق على شركاء الأمس "أذناب وعملاء المحتل" وغير ذلك كثير ومعروف لا نريد أن نسهب فيه. لكن مثل هذه الأحاديث تحفزنا للتوقف عندها لخطورتها على مجمل الوضع العام في العراق، خاصة أن البعض ومع تصاعد الخلاف كان يطلق التصريحات غير المسؤولة ويروج لنشر مواضيع ضد الكرد، لغرض التأليب عليهم، وهم مكون أساس في بنية المجتمع العراقي.

كنا وما زلنا ندعو إلى ترسيخ قناعات تؤكد قيمة المواطنة عند الجميع دون النظر إلى هوية الشخص العرقية أو الدينية أو المذهبية لأنها الضامن الأكبر والأساس لوحدة العراق الحقيقية،فعندما يشعر الجميع بانتمائهم الحقيقي والعميق للوطن وبان نظامه كافل لحقوقهم وضامن لها عندها لا يحتاجون إلى من يحثهم على أداء واجباتهم وسيتوجه ولاء الفرد لشيء أسمى وأكبر من العائلة والعشيرة أو البلدة، بل أن هذه جميعاً ستوظف لغرض عام يبتعد فيها عن الأنانية.

وليس معيباً أن أفتخر بكوني كردياً أو عربياً أو تركمانياً أو أي شيء آخر، ولكن العيب والخطر أن نستخدم ذلك للفرقة والضعف بدلاً من أن نجعله مصدر قوة كعراقيين وهو الاسم الذي يجمعنا ويوحدنا ويحقق أحلامنا.. قد تختلف الأطراف السياسية ويحشد كل طرف قواه لإثبات وجهة نظره ويوظف إمكاناته لذلك، لكن ليس على حساب الثوابت إذا صح التعبير، ومن أبرزها روح التعايش والتآخي التي ميزت مجتمعنا حتى في أشد العهود ظلمة.

قد لا أتوافق كلية أحيانا مع ما يطرح في إقليم كردستان، غير أني أفتخر دائماً في الدفاع عن حقوق الكرد وأؤمن بأن أي تقدم في كردستان يخدمنا بهذا الشكل أو ذاك وأن ما يتحقق من منجزات للمواطن الكردستاني هو في صالحنا جميعا وقد يحفزنا للاقتراب منهم والاستفادة من تجربتهم فما بيننا كعراقيين من مشتركات أكبر وأقوى من كل محاولات زرع الفتنة التي يسعى البعض لإشعالها وهذا ما لا يحتاج إلى دليل.

نأسف للجوء البعض وخاصة ممن تبوّأ مقاعد مسؤولية بعد ٢٠٠٣، استخدام هذا الخطاب المتعصب أو حتى السماح للترويج له، متناسياً أنه ما كان له أن يكون له هذا الموقع لولا التضحيات التي اشترك فيها العربي والكردي والتركماني وكل مكونات المجتمع العراقي الأخرى وهي حقيقة ينبغي ألا تغيب عن ناظر هؤلاء.